

فألْبَسَهُ عَمْرَ السَّوَارِيَيْنِ ، وَقَالَ لَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَبَهُمَا كَسْرِي  
وَأَلْبَسَهُمَا سَرَاقَةَ بِنِ مَالِكِ ، وَلَمْ يَسْتَدِمْ لِبَسَهُمَا لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ : وَالذَّهَبُ  
حَرَامٌ عَلَى الرِّجَالِ فِي شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ .

**ثالثا :** بعد النصر العظيم الذي أيد الله به الرسول والمؤمنين في  
غزوة بدر ، التي قهر فيها صنناديد قريش صرعى ، مجندلين في دمائهم .  
وأخذ الكثير منهم أسرى رغم قلة المؤمنين وكثرة المشركين في أعقاب هذه  
الغزوة جلس صفوان بن أمية مع وهب بن عمير . وأخذ يعبر عن أحزانه  
وآلامه . لكثرة الذين لقوا مصرعهم من رجالات قريش فقال له وهب :  
لولا أن عليّ ديونا كثيرة ولى عيال لا يعولهم غيري لكفيتكم محمدا  
بسيفى هذا . وكان وهب هذا عريقا فى الإجمام . وكان معروفا بين قريش  
بالمهارة فى اغتيال من شاء اغتياله . ففرح به صفوان . وقال له : إن  
ديونك عليّ وعيالك مع عيالى . فانطلق إلى هناك ، وانتقم من محمد  
لآبائنا وإخواننا ، فقام وهب فأعد سيفه وسقاه سما . ثم مضى إلى  
المدينة فلما رآه عمر مقبلا من بعيد اشتد خوفه على رسول الله من هذا  
الوحش البشرى . فأسرع إلى رسول الله ، وأخبره بقدم وهب ، فقال  
صلى الله عليه وسلم ، إذا حضر فأدخله إلى . فأمسك عمر بحمائل  
سيف وهب . وأدخله على رسول الله . فقال له الرسول : ما جاء  
بك . فقال : لقد أسرتى ولدى يوم بدر وطلبتم فداء أسره ، ولكننى فقير  
لا أملك شيئا ، وجئت أرجوك فك أسره من غير فداء ، فقال الرسول  
له : وما صنع السيف . فقال وهب : قاتل الله السيوف فما أغنت عنا